

تفسير ابن كثير

مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ج وَبِئْسَ الْمِهَادُ

فإنما نمد لهم فيما هم فيه استدراجا ، وجميع ما هم فيه (متاع قليل ثم مأواهم جهنم

وبئس المهاد) وهذه الآية كقوله تعالى : (ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا

يغرك تقلبهم في البلاد) [غافر : 4] ، وقال تعالى : (إن الذين يفترون على الله الكذب

لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون) [

يونس : 69 ، 70] ، وقال تعالى : (نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ) [لقمان

: 24] ، وقال تعالى : (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) [الطارق : 17] ، أي : قليلا

وقال تعالى : (أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم

القيامة من المحضرين) [القصص : 61] .